[79] الطبقة السابعة 246 - المولى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، وكان فاضلا ورعا ثقة، وقد نسب الى التصوف، وكأنها غفلة، وقد نزهه ولده المجلسي في بعض رسائله (1)، له كتب عربية وفارسية، يروي عنه العلامة المجلسي، وهو عن البهائي. 247 - الشيخ الثقة الثقة بهاء الملة والدين محمد (2) الحارثي العاملي الجبعي، نسبة الى جبع بالجيم والباء المنقطة تحتها نقطة، قرية من قرى جبل عامل، والحارثي نسبة الى الحارث الهمداني الآتي في طبقته، وفضله ونبالته وحسن تعبيره وتحريره ظاهرة. 248 - السيد محمد بن علي بن أبي الحسن ابن بنت الشهيد الثاني، كان هو مع خاله الشيخ حسن في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبان، وكانا متقاربين في السن، ومات قبل خاله بقدر تفاوت ما بينهما في السن، وقد تلمذ عند والده والاردبيلي وغيرهما. 249 - الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين بن علي، محقق مدقق صاحب كتابي " لم " والمنتقى في الفقه والدراية، يروي عن والد ابن أخته والسيد علي الصائغ والمولى الاردبيلي والشيخ حسين، وربما يروي عن أبيه الشهيد بلا واسطة، والتحمل في الصغر (3).

_____

(1) وهي رسالة الاعتقادات المطبوع بتحقيقنا في سلسلة منشورات مكتبة العلامة المجلسي راجع صفحة 48. (2) قال السيد الجليل علي بن أحمد نظام الدين الحسني الحسيني في شرحه على الصمدية المسمى بالحدائق الندية عند ترجمة شيخنا البهائي: وحكى لي بعض أجلاء العصر أن الشيخ رحمه ا قصد زيارة المقابر قبل وفاته بأيام قلائل مع جمع من أصحابه، فما استقر بهم الجلوس حتى قال لهم الشيخ: أسمعتم ما سمعته ؟ قالوا: ما سمعنا شيئا وسألوه عما سمعه فلم يجبهم، ورجع الى داره فأغلق بابه، فلم يلبث أن أهاب داعي الردى فأجابه وانتقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن محل الحجبة الى محل اللقاء، ولم يخبر أحدا ما سمعه انتهى. أقول: وقد ذكر له مقامات عالية لا مجال لعدها، وقبره في الطوس مزار للناس وملجأ للمرضى ومحل للنذور ببركة صاحبه يشفى العليل، مات رحمه ا ثاني عشر شهر شوال سنة احدى وثلاثين بعد الألف باصبهان ونقل الى طوس فدفن بها في دار قريبا من الحضرة الرضوية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية " منه ". (3) إذ المنقول عن خطه الشريف ما صورته: مولد العبد الفقير الى عفو ا وكرمه حسن بن زين الدين بن علي - > (*)

_____